مختارات من الصحف العبرية

العدد 3258، 6-2-2020

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة من المكان الذي وقعت فيه عملية الدهس أمس في القدس
(الصورة مأخوذة من "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

نتنياهو يهدّد بشن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة قبل الانتخابات إذا ما استمر إطلاق الصواريخ والبالونات المفخخة 2

إصابة 12 جندياً إسرائيلياً في عملية دهس في وسط القدس 3

مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين خلال مواجهات في الخليل 4

مقالات وتحليلات

جدعون ليفي: حان وقت العمل يا أوروبا وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب الجوفاء 5

إلداد بك: العلاقات مع السودان ستشكل تغييراً ذا دلالة استراتيجية في الشرق الأوسط وأفريقيا 7

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[نتنياهو يهدّد بشن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة قبل الانتخابات إذا ما استمر إطلاق الصواريخ والبالونات المفخخة]

"معاريف"، 2020/2/6

هدّد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة قبل الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري يوم 2 آذار/مارس المقبل إذا ما استمر إطلاق الصواريخ والبالونات المفخخة من القطاع في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وقال نتنياهو لرؤساء سلطات محلية في المستوطنات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة خلال اجتماع عقده معهم في ديوان رئاسة الحكومة في القدس أمس (الأربعاء)، إن هناك احتمالاً بأن يقوم الجيش الإسرائيلي بعملية عسكرية واسعة النطاق في غزة قبل الانتخابات.

وقالت مصادر مسؤولة في ديوان رئاسة الحكومة إن رؤساء السلطات المحلية طلبوا الاجتماع برئيس الحكومة في إثر استمرار إطلاق البالونات المفخخة في الجنوب كي ينقلوا رسالة فحواها أنه لا يوجد فرق بين صاروخ وبالون مفخخ.

من ناحية أُخرى، أعلن الجيش الإسرائيلي مساء أمس رصد إطلاق قذيفتي هاون من قطاع غزة في اتجاه المستوطنات الإسرائيلية في المنطقة الجنوبية.

وقال الجيش إن القذيفتين سقطتا في منطقة مفتوحة في أراضي المجلس الإقليمي "شاعر هنيغف" من دون أن تتسببا بوقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية كبيرة.

وذكرت مصادر في قيادة الجيش أن الأسبوع الأخير شهد إطلاق 17 قذيفة صاروخية من القطاع في اتجاه إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشارت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان" [تابعة لهيئة البث الرسمية الجديدة] إلى أن الجيش الإسرائيلي نشر أمس منظومة ليزر جديدة في المناطق الحدودية مع قطاع غزة للتصدي للبالونات المفخخة التي تطلق من القطاع. وأضافت أن نشر المنظومة الجديدة جاء بعد إجراء عدة اختبارات عليها وُصفت بأنها ناجحة.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في أواخر كانون الأول/ديسمبر الفائت تطوير منظومة دفاعية تعتمد على الليزر بهدف التصدي للبالونات المفخخة والطائرات الورقية الحارقة والطائرات من دون طيار التي يتم إطلاقها من القطاع.

وقلصت إسرائيل عصر أمس مساحة صيد الأسماك في قطاع غزة من 15 ميلاً الى 10 أميال، وذلك في إثر استمرار إطلاق القذائف والبالونات المفخخة في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

كما شنت طائرات من سلاح الجو الليلة الماضية غارات على أهداف لحركة "حماس" في قطاع غزة، رداً على إطلاق قذائف الهاون ومواصلة إطلاق البالونات المفخخة. واستهدفت الغارات بنية تحت أرضية تستخدمها "حماس" لتعاظم قوتها العسكرية. وكانت طائرات حربية إسرائيلية شنت فجر أمس غارات على مواقع تابعة لحركة "حماس" في القطاع، رداً على إطلاق قذائف وبالونات مفخخة في اتجاه إسرائيل. وقال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الغارات استهدفت مواقع لـ"حماس" في جنوب قطاع غزة، بينها موقع لتصنيع الأسلحة.

[إصابة 12 جندياً إسرائيلياً في عملية دهس في وسط القدس]

موقع Ynet، 2020/2/6

قالت الشرطة الإسرائيلية إن 12 جندياً إسرائيلياً من لواء "جولاني" أصيبوا بجروح في حادث دهس وقع في وسط مدينة القدس بعد منتصف الليلة الماضية، وأشارت إلى أن إصابة أحدهم خطرة.

وأضافت الشرطة أن مرتكب الحادث تمكن من الفرار من المكان، وأن قوات كبيرة من الشرطة وأجهزة الأمن انتشرت على الفور في أرجاء المدينة بحثاً عن السيارة المشتبه بها.

ورجحت مصادر مسؤولة في الشرطة بأن يكون منفذ الحادث عمل بمفرده.

[مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود
إسرائيليين خلال مواجهات في الخليل]

"هآرتس"، 2020/2/6

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن فتى فلسطينياً قُتل برصاص جنود إسرائيليين لدى محاولته إلقاء زجاجة حارقة على قوات الجيش خلال مواجهات اندلعت في مدينة الخليل أمس (الأربعاء).

وقالت مصادر فلسطينية إن الفتى القتيل هو محمد الحداد (17 عاماً).

ووفقاً لبيان الناطق العسكري الإسرائيلي، فإنه خلال أعمال شغب عنيفة وقعت في مدينة الخليل رصدت قوات الجيش فلسطينياً يحاول أن يلقي زجاجة حارقة في اتجاهها فردت بإطلاق الرصاص عليه.

وذكر البيان أن الجيش الإسرائيلي وضع قواته في الضفة الغربية في حالة تأهب قصوى منذ قيام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنشر خطته لحل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني ["صفقة القرن"].

وجاء في البيان أنه خلال الأيام القليلة الماضية اندلعت أعمال شغب عنيفة في الخليل بالقرب من المستوطنة اليهودية شارك فيها العشرات من الفلسطينيين الذين قاموا بإلقاء الحجارة وحرق الإطارات وإلقاء زجاجات حارقة على جنود الجيش وقوات الأمن.

وجاءت حادثة مقتل الحداد بعد اندلاع اشتباكات في البيرة بالقرب من رام الله، حيث تم تصوير فلسطينيين وهم يقومون بإلقاء الزجاجات الحارقة على قافلة تابعة للجيش الإسرائيلي خلال مغادرتها المدينة، بعد قيامها بحملة مداهمات لتنفيذ اعتقالات.

مقالات وتحليلات

<u>جدعون ليفي – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2020/2/6

[حان وقت العمل يا أوروبا
وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب الجوفاء]

- تورطت أوروبا. وزير الخارجية الجديد في الاتحاد الأوروبي أصبح منتهياً. كل ما تجرأ عليه جوزيف بوريل هو تحذير إسرائيل من مغبة ضم مناطق [محتلة]، فانفتحت عليه أبواب جهنم صوت صهيون في الشتات. المتحدث بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية قال إن الوزير تحدث "بعد ساعات قليلة من لقاءات في إيران"، كأنه قصد الإيحاء بأن الوزير هو مجرد عميل إيراني، ثم هدد أوروبا بأكبر التهديدات: "إن اختيار هذا السلوك هو الطريق الأفضل لضمان خفض دور الاتحاد الأوروبي في أي عملية سياسية إلى الحد الأدنى".
- إسرائيل ستصنع السلام من دونها غداً صباحاً. [صحيفة] "يسرائيل هيوم" سارعت أيضاً إلى التجند، طبعاً، في خدمة الدعاية، فذكّرت الوزير الإسباني بأنه كان متطوعاً في كيبوتس "غالئون" قبل 50 سنة – "من المثير كيف كان تأثير ذلك فيه" – واقترحت الإعلان أنه شخصية غير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مرغوب فيها. انتهت مسيرة بوريل الدبلوماسية. هذا ما يحدث لشخص يجرؤ على معارضة الدوس الإسرائيلي الوقح على القانون الدولي.

- لكن الهجوم التهديدي على بوريل – نهج مميز للدبلوماسية الإسرائيلية في السنوات الأخيرة يتجسد في شن هجوم أرعن على كل من يجرؤ على الهمس بنقدٍ ما لها – هو هجوم على نمر من ورق. فإسرائيل، البطلة على الضعفاء، تدرك جيداً كم أن الاتحاد الأوروبي هو مجرد فأر صغير يزأر واعتادت تجاهله. "لدينا مشكلة في مكان واحد في العالم فقط"، قال بنيامين نتنياهو ذات مرة، خلال لقاء مغلق، بينما خريطة العالم خلفه، وهو يشير إلى الجزء الغربي من أوروبا، ويعبر عن استهزاء عميق. إنه يقدر [على فعل ما يريده] من دونها. وكل العالم، سواها، في جيبه.
- كان نتنياهو على حق. الاتحاد الأوروبي هو نمر من ورق، حقاً، في مقابل إسرائيل، بسبب بنيته التي تشله، بسبب الموجة اليمينية المتطرفة التي تجتاح الدول الأعضاء فيه، وبسبب إذعانه لعمليات الابتزاز العاطفي التي تمارسها إسرائيل واللوبي اليهودي عليه. هذه هي الحال بعد سنوات من محاولة كسب ود إسرائيل بالتملق، بالمعونات، بالتفهم، بمشاعر الذنب وبالخوف منها، بضمها إلى مسابقة "اليوروفيجن"، وإلى بطولة كأس الأمم الأوروبية. هذه هي الحال بعد الاكتفاء ببيانات الشجب الجوفاء وعدم التفكير حتى في اتخاذ أي إجراءات جدية.
- بوريل حطم القواعد والأحكام وأرسل تهديداً مائعاً بالقول إن الضم لن يمر بصمت. لكن الضم سيمر بصمت. صمت أوروبي مدوٍّ. اتكِلوا على الدول الصديقة للاحتلال في الاتحاد، منارات الديمقراطية وحقوق الإنسان، هنغاريا، رومانيا، سلوفاكيا، تشيكيا. اتكِلوا على الشعور بالذنب لدى ألمانيا، على الكراهية تجاه المسلمين، على الضغط الذي ستمارسه الولايات المتحدة.
- لقد نجح اللوبي الإسرائيلي – اليهودي في شلّ أوروبا بواسطة تجريم أي معارضة للاحتلال وإقامة المساواة التامة بينها وبين معاداة السامية. وقد أذعنت أوروبا لهذه المناورة الخداعية. وستخضع الآن أيضاً أمام برنامج الضم الذي عرضه دونالد ترامب. شجب آخر أو اثنان، وسيعود كل

شيء إلى طبيعته وروتينه؛ الروتين الذي فيه إسرائيل هي الولد المدلل المسموح له بكل شيء؛ تدمير تجهيزات وبنايات موّل الاتحاد الأوروبي بناءها بملايين اليوروهات، تجاهُل قرارات الاتحاد. والعقوبات على روسيا الضعيفة فقط التي تغزو جزيرة القرم، وليس على الدولة العظمى التي غزت الضفة الغربية واحتلتها إلى الأبد، ولم تنل أي عقوبات على ذلك، إطلاقاً.

- إذا كانت أوروبا ترغب في التأثير حقاً، فعليها التحرر من التفكير في أن ثمة جدوى من التحدث مع إسرائيل بلطف، وبمحاولات إقناع. لقد جربت أوروبا هذا على مدى عشرات السنوات، من دون أي فائدة. حان وقت العمل، يا أوروبا. إمّا العقوبات وإمّا تأييد الضم. ولكن، ليس استمرار هذه البيانات الاسترضائية والعديمة القيمة. حان الوقت لأن تمعن أوروبا النظر وتحدق في الواقع: حل الدولتين انتهى. عليها أن تسأل سفراءها في رام الله، كيف تبدو الضفة الغربية وما هي إمكانيات إجلاء مئات آلاف المستوطنين الذين استولوا عليها، منها. إذا كانت أوروبا ترغب في التأثير، عليها تبنّي خطاب جديد وثوري، خطاب حقوق متساوية للجميع. أمّا مواصلة ترديد عبارة "دولتين لشعبين" والذعر من تهديدات إسرائيل، فسيضمنان شيئاً واحداً فقط: انتصار الأبارتهايد. وستكون أوروبا شريكة كاملة فيه.

إلداد بك – مراسل سياسي
"يسرائيل هيوم"، 2020/2/6

[العلاقات مع السودان ستشكل تغييراً ذا دلالة استراتيجية في الشرق الأوسط وأفريقيا]

- قبل سنتين، نشرت في "يسرائيل هيوم" سلسلة مقالات عن رحلة قمت بها إلى السودان، وفي إثر ذلك اتصل بي عدد من السودانيين عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" وأعربوا عن أملهم بأن يسود السلام بين

السودان وإسرائيل قريباً. وهذا الأسبوع، بعد اللقاء التاريخي الذي عُقد بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والزعيم الحالي للسودان عبد الرحمن البرهان [في أوغندا]، تجدد الاتصال مرة أُخرى من بعضهم بمبادرتهم. وكتب لي أحدهم قائلاً: "للشعبين الكثير مما يكسبانه من التعاون في مجالات عديدة"، ودعاني لأن أزور بلاده مرة أُخرى.

- كانت تلك الرحلة إلى السودان أمراً عظيم الأهمية، فهذه الدولة العربية الأفريقية اعتُبرت زمناً طويلاً جداً معقل مقاومة لإسرائيل ومركز الإرهاب الإسلامي الدولي. وعندما وصلتُ إلى الخرطوم كان الحكم فيها بيد الرئيس عمر البشير، الديكتاتور المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لارتكابه جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. ومع هذا كان بوسع المرء، منذ ذلك الوقت، أن يشعر برياح معينة من التغيير وجدت تعبيرها بقوة أكبر في الثورة الشعبية ضد البشير الذي يقدَّم اليوم إلى المحاكمة، وكذلك في الجرأة التي أبداها البرهان حين وافق على اللقاء بنتنياهو ونشر ذلك على الملأ.
- ومنذ رحلتي إلى السودان، كانت مسألة التطبيع مع إسرائيل مطروحة على بساط البحث بصورة منفتحة للغاية، سواء في وسائل الإعلام المحلية أو في تصريحات بعض كبار مسؤولي النظام. وكان ثمة فهم بأن يد إسرائيل الممدودة من شأنها أن تساعد الدولة الحافلة بالنزاعات الداخلية وذات الاقتصاد المنهار بعد عشرات السنوات من العقوبات الدولية، وجرى البدء بإعداد الرأي العام لمثل هذا الإمكان.
- ولا شك في أن قيام السودان بفك الارتباط بإيران والتقارب مع محور الدول العربية المعتدلة الذي يضم مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة الذي وجد تعبيره أيضاً في المشاركة في الحرب الأهلية في اليمن، تسبّب أيضاً بفك الارتباط بسياسة اللاءات الثلاثة الشهيرة التي تبنتها الجامعة العربية في الخرطوم بعد حرب الأيام الستة [حرب حزيران/يونيو 1967]. ويمكن القول إنه بخلاف الفلسطينيين، كان ثمة من استخلص الدروس في الخرطوم، وأعاد احتساب المسار.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- السودان يمكن أن يكسب كثيراً من التعاون مع إسرائيل. ومعروف أن هذه الأخيرة ساهمت في رفع العقوبات الأميركية عن السودان. وستشكل العلاقات مع السودان تغييراً ذا دلالة استراتيجية في الشرق الأوسط وأفريقيا، وستساعد في حل مشكلة المهاجرين غير الشرعيين، وتفتح أمام السياح الإسرائيليين باباً لزيارة ذخائر السودان التاريخية في كوش والنوبة العتيقتين والأهرامات الفرعونية الرائعة فيهما. صحيح أن الطريق إلى هناك ستستغرق، على ما يبدو، زمناً ما، لكن لا شك في أن هناك ما يمكن انتظاره.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

أنا والقدس: سيرة ذاتية

تأليف: هالة سكاكيني

عدد الصفحات: 181

السعر: 12 $

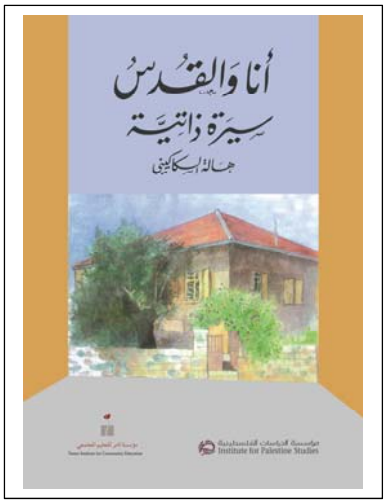

يتناول هذا الكتاب مراحل حياة هالة السكاكيني في القدس، منذ الطفولة سنة 1924 حتى نكبة 1948. تشاركنا هالة، عبر الانتقال المتقن بين الخاص والعام، عدة محطات وأحداث اجتماعية وثقافية وسياسية عاشتها في تلك الفترة مع عائلتها، مظهرةً بذلك الحضور الملحوظ لشخصية والدها خليل السكاكيني، وما كان لها من أثر واضح في بنائها الذاتي والمعرفي. ينتقل بنا السرد من ذكرى إلى أُخرى وسط تفصيلات صغيرة ودقيقة للأمكنة وأجواء الحياة في المدينة، وأسماء عائلاتها، ومسارحها، ومدارسها، ومقاهيها، وطقوسها في الاحتفالات بمختلف المواسم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، وكأن الكتاب دعوة للقارئ كي يسير مع هالة في شوارع القدس ويستحضرها شعورياً بسلاسة. وتتضمن هذه النسخة العربية ملحقاً خاصاً بيوميات هالة في القدس زمن الحرب (1940–1942).

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر